قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عز مصابًا كان له كاجره حكاية وبه
قال حكى ابو الحسن علي بن مهدي الطبري قال روي ان امير المومنين عليًا عليه السلم كتب الى سلمان
سلمان الفارسي يعزيه بامراته اما بعد فقد بلغتني مصيبتك يا ابا عبد الله
فبلغت مني بحيث يجب لك واعلم يا اخي ان حسنة يبقى لك اجرها خير لك من نعمة
يبقى لك شكرها حكاية وبه قال ابو العباس الحسني املاً قال حدثنا علي بن
محمد البزار قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عيسى بن عباد
بن صهيب عن جعفر بن محمد قال مات لعمي زيد بن علي عليه السلم ابن فكتب اليه بعض اخوانه
يعزيه فلما قرا الكتاب قلبه وكتب على ظهره اما بعد فانا اموات ابناء اموات أبا
اموات فيا عجبًا من ميت يعزي ميتًا عن ميت والسلام وبه قال اخبرنا ابو الحسن
علي بن مهدي قال اخبرنا محمد بن علي بن هاشم قال حدثنا بن ابي الدنيا قال حدثنا الحسين بن عبد
الرحمن عن هشام بن محمد عن ابيه قال امير المومنين علي عليه السلام لو كان الصبر رجلًا لكان اجل
الناس فان الجزع والجهل والنفرة والحسد لفروع اصلها واحد حكاية وبه
قال حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثني ابي اسحق بن يسار عن
سلمة بن عبد الله بن سلمة بن عبيد الله بن سلمة عن عمر بن ابي سلمة عن ام سلمة قالت لما راى
عثمان بن مظعون ما يلقى اصحاب رسول الله صلعم من البلا وهو في عافية من ذلك بجوار
من المشركين قال والله اني لفي غبن كبير ان اخواني يعذبون في الله ويودون وانا من ذلك
في معزل بجوار رجل من المشركين فخرج حتى الوليد بن مغيرة قال يا ابا عبد شمس قد احببت
ان ارد عليك جوارك قال ولم ذاك يا ابن اخي هل اذاك احد قال لا ولكن احببت ان ارد عليك
جوارك واكون في جوار الله تعالى قال ان هذا لا يكون حتى تخرج الى قريش فتخبرهم انك قد
رددت جواري فاني اجرتك على نية قال فانطلق وانطلق معه فوقف في المسجد
على مجلس قريش فقال يا معشر قريش اني كنت قد اجرت عثمان بن مظعون كما قد علمتم
ثم قد جاءني فرد علي جواري اكذلك يا عثمان قال نعم قال فاني قد برئت من جواره قال
فوافق ذلك حضور لبيد محلس قريش ينشدهم شعره قال فجلس الوليد وجلس عثمان
فانشد لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل قال له عثمان صدقت قال وكل نعيم لا محالة
زايل فقال عثمان كذبت نعيم الجنة لا يزول فقال يا معشر قريش ما كانت تكون مجالسكم
هكذا ان يوذى جليسكم ويكذب فقالوا هذا رجل مجنون في اصحاب له مجانين معه فلا
يسوءك ما قال ثم قام اليه رجل منهم فضرب عينه ضربة فطمت قال يقول الوليد يا ابن اخي
ان كانت عينك هذه لغنية عن ما اصابها فقال والله ان عيني الاخرى لفقيرة الى ما
اصاب هذه قالت ام سلمة فمن رجال من اصحاب النبي صلعم منهم عمار بن ياسر وكان
ذلك مما هاج هجرتهم الى المدينة وبه قال اخبرنا ابو احمد محمد بن علي العبدكي
قال حدثنا محمد بن يزداذ قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الرازي وعبد الله بن احمد بن سوادة

قال حدثنا اسمعيل

قال حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري قال حدثنا عمر بن شاكر عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ياتي على الناس زمان الصابر على دينه كالقابض على الجمر
وفي حديث ابي ثعلبة الخشني عن رسول الله صلى الله عليه واله في هذا المعنى رواه لنا
ابو احمد باسناده للعامل منهم اجر خمسين رجلًا يعملون مثل عمله

الباب الحادي والستون في ذكر الجنايز وما يتصل

بذلك اخبرنا القاضي الامام ابو الحسن احمد بن ابي الحسن الكني اسعده الله قال
اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراتي
عليه قدم علينا الري والشيخ الامام الافضل عبد الحميد بن عبد الغفار بن ابي سعد
الاستراباذي الزيدي قالا اخبرنا السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني
النقيب باستراباذ في شهر الله الاصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسماية قال اخبرنا والدي
السيد ابو جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسني والسيد الامام ابو الحسن علي بن ابي طا
لب يحيى بن الحسين الحسني احمد بن القسم الحسني الاملي الملقب بالمستعين بالله قالا اخبرنا
السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال حدثنا ابو الحسين علي بن محمد البجلي قال
اخبرنا الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا
عبيد بن يحيى بن هارون عن المحاربي عن عباد بن كثير عن عمر بن خالد عن حبيب بن ابي ثابت عن
عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلم ان رسول الله صلعم قال من غسل ميتًا وكفنه وحنطه
وصلى عليه ولم يفش ما راى منه خرج من خطيئته كيوم ولدته امه وبهذا
الاسناد الى السيد ابي طالب قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي ببغداد قال
حدثنا علي بن الحسن بن العبد قال حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال حدثنا احمد
بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم البسوا من ثيابكم البيض وكفنوا فيها موتاكم وان خير اكحالكم
الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر حكاية وبه قال اخبرنا ابو الغنم احمد بن علي بن هرون المنجم ببغداد
قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا محمد بن اسحق البغوي قال حدثنا الرواة
عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال وقف على جرير فاملى علي بصوت اعن
لم تلق مثلك يا امام حليلة ۞ اناي بجاحتنا واصدق قيلا ۞ لو نبيت قد نفع الفواد بشرته ۞
تذر المواثم ما عدل عديلا ۞ اذ مرت بي جنازة فقال سيبيني هذه الجنازة قال قلت لم يا ابا حرزة
قال تقذف المحصنات ببعد وبي ثم لا اعفوا وبه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن ابرهيم القاضي
ببغداد قال حدثنا علي بن الحسن بن العبد قال حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال حدثنا مسدد
قال حدثنا سفيان عن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اصنعوا لال جعفر
طعامًا فانه قد اتاهم ما يشغلهم قال السيد ابو طالب الحسني انما قال ذلك صلى الله عليه واله وسلم
حين عرف قتله فصار هذا الخبر اصلًا واتخاذ الطعام لاهل المصايب مسنونًا حكاية
وبه قال حكى ابو الحسن علي بن مهدي فقال قال الاصمعي مرض شاطر ببغداد فدخل عليه رجل

Copyright King Saud University